

تصاعد العمليات من ١٢/٣١ الى ٧٣/٢/٤

اتساع النضال السياسي والعسكري في الوطن المحتل :

في تصريح لموشي دايان وزير دفاع العدو حول امن المناطق المحتلة بتاريخ ٧٣/١/١٣ قال : « ان الوضع اليوم هادئ تماما ، فلقد انتهت مرحلة المظاهرات والاضرابات ، وتم القضاء على العمل التخريبي في هذه المرحلة بصورة نهائية تقريبا ، وان كان هذا لا يعني انه لم يبق هنا وهناك نويات لبعض منظمات التخريب ، وان النشاط التخريبي لن يتجدد بأي حال من الاحوال » . ولكن الوقائع - للنظرة الاولى - تكذب هذا التصريح . فالنضال ضد الاحتلال الصهيوني الابهريالي يتصاعد ، ويتعمق ، ويتسع نطاقه ، ويكتسب الى صفوفه كل يوم افواجا جديدة من المناضلين برغم كل عمليات التمع .

ومن السمات الخاصة والهامة والتي تشر الى تميق النضال الوطني الفلسطيني واتساع نطاقه حملة الاعتقالات التي شنها العدو في الجليل والناصرة والتي اسفرت عن اعتقال عشرات المناضلين كان اكثر ما ازعج العدو هو وجود عدد من اليهود بينهم .

ووجيء العدو بعد ذلك بتكسة اخرى ، فطوال اكثر من عشرين عاما وهو يعمل جاهدا على كسب المواطنين الدروز في الارض المحتلة عام ١٩٤٨ ، وتجريدهم من هويتهم العربية ، وفي الاسابيع الاخيرة تصاعد نضال المواطنين العرب من ابناء الطائفة الدرزية وامتد الى الجولان ، واخذ نضالهم الجماهيري شكل مؤتمرات مطلبية (مؤتمر مزارعي التبغ احتجاجا على استغلال الشركات الاحتكارية) وتوزيع منشورات لالغاء التجنيد الاجباري المفروض على الدروز في الجيش الاسرائيلي ، وغير ذلك من النشاطات الجماهيرية ، ثم امتد هذا النضال لياخذ طريقه الى تشكيل خلايا مسلحة . لقد اعترفت صحف العدو بان ما كشفت عنه حملات الاعتقال ضد المناضلين العرب من ابناء الطائفة الدرزية هو نكسة خطيرة ودلالة فشل سياسة اسرائيل طوال عشرين عاما مع ابناء الطائفة الدرزية . كذلك أدى تصاعد النضال الى شن حملة اعتقالات واسمة اخرى في القدس ونابلس وجنين وقلقيلية .

العمليات من ٧٢/١٢/٣١ - ١٩٧٣/٢/٤

* ١ - ١٢/٣١ تل ابيب ، القاء قنابل مولوتوف في مستودعات للمواد الاستهلاكية .

* ٢ - ١٢/٣١ تل ابيب ، تفجير عبوات ناسفة في المحطة المركزية .

* ٣ - ١/١ حيفا ، تفجير عبوات ناسفة شديدة الانفجار في مستودعات جبوب (اعتراف حريق) .

* ٤ - ١/٢ داجانيا (ب) انفجار لقم باحد افراد العدو (اعتراف في دانار ١/٢١) .

* ٥ - ١/٣ تل ابيب ، تفجير عبوة ناسفة في سيارة .

* ٦ - ١/٥ - العفولة - جنين - اللدون ، انفجار شبكة الغام في سيارة عسكرية محملة بالجنود (اعتراف في دانار ١/١٦) .

* ٧ - ١/٥ جان/بتاحتكفا ، تفجير عبوات حارقة في سينما (اعتراف حريق) .

* ٨ - ١/٥ نحال هاجولان ، تفجير الغام بجرار زراعي .

* ٩ - ١/٦ حيفا ، عبوات ناسفة في معامل كيم .

* ١٠ - ١/٧ جسر الرقاد ، هجوم صواريخ ورشاشات ثقيلة .

* ١١ - ١/٧ القنيطرة ، مهاجمة دورية اسرائيلية : رشاشات خفيفة .

* ١٢ - ١/٨ منطقة بركة ، اطلاق النار من اسلحة خفيفة .

* ١٣ - ١/١٠ غزة ، محاولة تدمير سكة قطار .

* ١٤ - ١/١٠ تل ابيب ، اضرام النيران في مبنى .

* ١٥ - ١/١١ بتاح تكفا ، انفجار في احد اقسام مصنع آسيا .

* ١٦ - ١/١٨ جبل الشيخ ، اطلاق قذائف بازوكا على سيارة .

* ١٧ - ١/٢٣ عاليها هاخاشا / الجليل ، هجوم على نادي بالمدافع الرشاشة والقنابل اليدوية .

* ١٨ - ١/٢٣ رمات جان / تل ابيب ، تفجير عبوات ناسفة في بناينة .

* ١٩ - ١/٢٤ حيفا ، انفجار عبوة في سيارة باص .

* ٢٠ - ١/٢٦ القدس ، انفجار شحنة متفجرات في سيارة في كراج .

* ٢١ - ١/٢٧ القدس ، انفجار قنبلة مولوتوف في احدى ادارات وزارة الداخلية .